

الشيخ

# محمد الغزالي

شاهد على العصر

<http://www.makbttna2211.com>

A  
h  
m  
e  
d  
  
M  
a  
d  
y

حوار

عمر بطيشتة

مكتبتنا

عمر بطيشتة



## الأستاذ عمر بطيشة

## في هذا الحوار

- رئيس الإذاعة المصرية الأسبق .
- خريج أتاب إنجليزي عام ١٩٦٤ ودبلوم دراسات عليا في الإعلام عام ١٩٧١ .
- قدم العديد من البرامج الإذاعية التي حصدت الجوائز الذهبية، لكن أشهرها "شاهد على العصر" الذي تم نشر حواراته في هذه السلسلة من الكتب .
- قدم "شاهد على العصر" في البرنامج العام بالإذاعة المصرية من يناير ١٩٨٣ إلى مارس ٢٠٠١ حينما انتقل عنه برئاسة الإذاعة المصرية وجمعية المؤلفين والملحنين .
- كما قدم "شاهد على العصر" لتلفزيوننا على شاشة القناة الثقافية من ١٩٩٣ إلى ٢٠٠٠ .
- له ثلاثة دواوين شعرية هي :  
- "الهجرة من الحيات الأربع" عام ١٩٧٠  
- "الحمة إليها" عام ١٩٨٧  
- "قصائد حب" عام ٢٠٠١
- كما ألف عشرات الأغنيات الدالعة لنجوم الغناء في الوطن العربي .

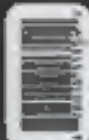
- تحليل الشيخ الغزالي للنهضة اليابانية .
- الغزالي : نحن تأخرونا بحدارة !
- الغزالي : أبواب الأمل لا تزال مفتوحة أمام ناشدي الحبر .
- الغزالي : النهضة الحقيقية لا يصنعها حاكم عسكري !
- الغزالي : القاهرة عاصمة العالم الإسلامي .
- فتوى الغزالي في ملابس النساء .
- الغزالي : مصر تقول الكلمة الأخيرة دائما في تاريخ المنطقة .
- الجلباب الأبيض وحلق اللحية .. فتوى خاصة جدا للشيخ الغزالي .
- الغزالي : هناك فروق بين التفاليد العربية والتعاليم الإسلامية .
- الغزالي : الذين يلبيرون معارك من أجل التوافق، فهؤلاء مرضى .
- ما رأي الشيخ الغزالي في التصوير ؟
- الغزالي يستعرض دلائل الحضارة الحديثة .
- رأي الشيخ الغزالي في التفسير العلمي للقرآن .
- لماذا يسمي الغزالي واقعنا السياسي بالعواء الديمقراطي ؟

الجمعة

12/11/2010

الرياض

دار الفاروق



101 -

Am  
Octob 2015  
TANTA  
شارع لقاص  
مملكة البحرين

الشيخ  
**محمد الفزالي**  
شاهد على العصر

الشيخ

# محمد الغزالي

شاهد على العصر

حوار

عمر بطيشة





الشيخ محمد القرشي

## تقديم

شهد وطننا العديد من الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي كان لها أثر كبير في تاريخنا المعاصر، تباينت حولها الآراء بين مؤيد ومعارض؛ ولأنه من حق الأجيال الجديدة أن تعرف تاريخ تلك الأحداث المهمة دون تزيف أو تنميق؛ لإيماننا بحق الناس الأصيل في المعرفة، ولأن التاريخ إذا كان مبهمًا أو مزورًا، ترتب على ذلك تشوه في الوجدان القومي يؤثر بصورة حتمية في الحاضر والمستقبل؛ لذا قمنا بنشر هذه السلسلة من برنامج «شاهد على العصر» - الذي كان يقدمه الإذاعي اللامع، الأستاذ: عمر بطيشة؛ رئيس الإذاعة المصرية سابقًا - نعرض من خلالها لشهادة مجموعة من أبرز الشخصيات العامة التي كان لها حضور مؤثر في الساحة الإعلامية، فكانوا بذلك شهود عيان على الفترة التي عاشوا فيها.. وقد أدلى كل منهم برأيه فيما شاهده من أحداث ووقائع، هذا ولم نقتصر في اختيارنا هذه الشخصيات على فئة معينة

من الأفراد، أو توجه سياسي معين، بل تناولنا شخصيات سياسية، وأدبية، وعلمية، تمثل كافة التيارات الثقافية والسياسية في مصر، وقد التزمنا الحياد التام، ونوحننا الصدق والأمانة في عرضنا هذه الآراء كما أدلى بها أصحابها؛ لتكون سجلاً موثقاً لفترة مهمة من تاريخنا المعاصر، آمليين أن نكون قد قمنا بإثراء الوعي الثقافي لدى أبناء هذا الجيل.

الناشر

## مقدمة

يبرز في هذا الكتاب عالم جليل، من أبرز العلماء الذين شهدوا تقلبات واضطرابات مصر في القرن العشرين؛ لذا فهو يسوق لنا شهادة شاملة على عصره من كافة نواحيه الثقافية والدينية والاجتماعية والسياسية، وهو في آرائه يمثل رحمة الوسطية التي لا تميل إلى التشدد والتعصب، وإنما يسعى وراء الحق بكل جهده، واضعاً نصب عينيه منهجية الإسلام الرحيمة بالعباد، التي يجد القارئ ظلها الظليل في آيات القرآن الكريم كقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣]. وبيانها في أفعال نبينا العدنان ﷺ الذي ما خير بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه. والذي قال - أيضاً - كما في الحديث الذي أخرجه البخاري في صحيحه: «إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه؛ فسددوا وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة، وشيء من الدلجة».



إنه يسعى جاهداً إلى تقرير هذه الحقائق وترسيخها في عقل القارئ والسامع؛ فالدين الإسلامي بعيد كل البعد عن التعصب المذهبي، والتشدد الطائفي؛ فهو دين الوسطية الرحيمة التي تقيم الحق في نصابه.

إنه الشيخ محمد الغزالي الذي يعد - بآرائه وكتبه التي ألفها في نواحي الفكر الإسلامي - من أرسخ المفكرين علماً وأصاله، ومن أعلاهم مقاماً ومقالاً.

ومجاوره في هذا الكتاب الأستاذ عمر بطيشة الذي يثير أهم القضايا والظواهر المنتشرة في مصر، مثل: (تركيز الإنسان على الشكل دون الجوهر - الاهتمام بالفروع دون الأصول - أسباب نهضة الحضارة الغربية - العلم والتفكير فريضة إسلامية - النطافة - الأزياء في الإسلام - مصر بلد التيارات).. وغيرها الكثير من القضايا التي يعرض لها المفكر الإسلامي الشيخ محمد الغزالي بأسلوب عذب رقيق، وبيان واضح دقيق، وفكر أصيل يقدم علاجاً يمتزج فيه حاضر الأمة بماضيها التليد. فحري بنا أن نستمع بل نكون كلنا آذاناً مصغية لسماع شهادة هذا العالم الإسلامي الكبير.

## الشيخ محمد الغزالي

- ولد الشيخ محمد الغزالي بن أحمد موسى السقا في ٢٣ سبتمبر ١٩١٧م في قرية نكلا العنب مركز إيتاي البارود - محافظة البحيرة.

- حفظ القرآن الكريم وهو في العاشرة من عمره ثم التحق بمعهد الإسكندرية الديني الابتدائي، ثم حصل على شهادة الكفاءة (٣ سنوات) بعد الابتدائي، ثم حصل على الثانوية الأزهرية ستين بعد الكفاءة، ثم التحق بكلية أصول الدين في جامعة الأزهر سنة ١٩٣٧م، وتخرج فيها سنة ١٩٤١م، متخصصاً في الدعوة، وحصل على درجة التخصّص في التدريس وهي تعادل درجة الماجستير سنة ١٩٤٣م من كلية اللغة العربية.

- تزوج الشيخ الغزالي وهو طالب بكلية أصول الدين ورزق بتسعة أولاد.

- التقى بالشيخ حسن البنا في نهاية مرحلة تعليمه الثانوي الأزهرى بالإسكندرية سنة ١٩٣٥م، وقد ظهر أول مقال له وهو طالب في السنة الثالثة في الكلية.

بعد خروجه عمداً أماماً وحطيت في مسجده العبد خضرت ، ثم  
نزل ح في الوصف حيث صدر مهنت على المساجد ، ثم وعض  
ثم وكسلا نفسه المساجد ، ثم مدير المساجد ، ثم مدير  
للتدريب فمديراً للدعوة والإرشاد.

قضى في سجن طرة فترة من الزمن.

في سنة ١٩٧١ م أعيد للممكة العربية كستاد في جامعة  
م أخرى مكة المكرمة في أعيد إلى كنة سنة بعد نظر، وبعد  
عدده عني في كلاً سورارة الأوفد مقصده، في حين رسمه  
مجلس العدمي جامعة لأبي عبد نادر حرثري 'مده  
خمس سنوات وكانت آخر مناصبه.

(١) عند انعقاد ج. ب. ي. د. عام ١٨٠٦ م، و في عام ١٨٨٣ م وهو م. ب.  
تخشد من عدوة اشعره بسلا، ما حير به يسور حركه  
ج. ب. ي. د. هـ. ثمة ما احباده فسهل بهم، و قائل به يسري  
خمسة عشر عامًا.

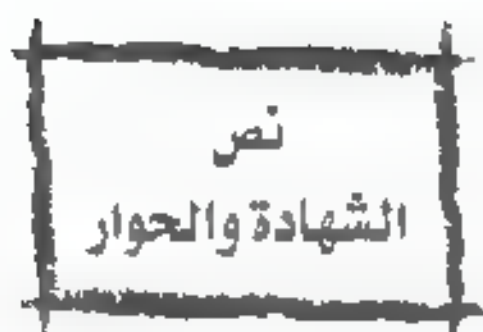
- الشيخ يعزى مؤلفات عديدة من أهمها

- الإسلام والأوضاع الاقتصادية.
- الإسلام والمهاج الاشتراكية.
- الإسلام والاستعداد السياسي.
- الإسلام منظرى عليه بين الشيوعيين والرأسماليين
- من هنا تعلم
- تأملات في الدين والحياة
- عقيدة المسلم
- العصب والتسامح.
- في موكب الدعوة.
- طلام في العرب.
- حدد حبيب
- كيف فهم الإسلام



- نظرات في القرآن.
- مع الله (دراسات في الدعوة والدعاة).
- معركة المصحف.
- حقوق الإنسان بين تعاليم الإسلام وإعلان الأمم المتحدة.
- هذا ديننا..
- حقيقة القومية العربية وأسطورة سعت العربي.
- الجانب العاطفي في الإسلام.
- الإسلام في وجه الزحف الأحمر.
- هموم داعية.
- مائة سؤال في الإسلام.
- مستنير الإسلام حرج رصه وكف فكرهه
- سر تأخر العرب المسلمين.
- القومية العربية.

- الحق المر «ستة أجزاء».
- نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم.
- قصيد مرهون لتقيد البركة في مرهون.
- بو في اشبح العراق في ابرص يوم ٩ ٣ ٩٩٠ م، وبق في  
المدينة المنورة، ودفن في مقبر البقيع.



نص

الشهادة والحوار

إن الحوار الدائر الآن بين مفكري المسلمين يتركز أساساً حول أهمية تحديد الأولويات في التوجهات الدينية، فالقروع لا يجب أن تحجب الأصول، والشكل لا يجب أن يلهيها عن الجوهر، والاختلاف لا ينبغي له أن يتحول إلى خلاف، وقد تمخضت هذه الحوارات الدائرة في بعض ما ظهر من كتابات حول المطالبة بعدم إغلاق باب الاجتهاد، وتحديد الفكر الديني، وما أسماه البعض إعادة ترتيب العقل الإسلامي من جديد، وإزالة الفحوة المصطنعة بين الدين والعلم، وإعطاء الدعوة الإسلامية دفعة جديدة لمواجهة العزو الشكري على الصعيدين المحلي والعالمي ومن أجل إثراء هذا الحوار الصحي، نحمل أسئلتنا اليوم إلى شاهدنا على العصر في هذا اللقاء، وهو من أرسح الدعاة علم وأعلام كعنا، له تحرته العربية والعميقة في الدعوة الإسلامية، سواء على مستوى الوظيفة الرسمية كوكيل لوزارة الأوقاف، أو على المستوى العام

رحب الداعية الإسلامي الكبر فضيلة الشيخ محمد العرالي فرصة صبة أن يلتقي بنضيلتكم، ونحن نعلم أنكم دائماً على سفر بين امتقيات الإسلامية المختلفة في العالم الإسلامي ومشاعل الدعوة الإسلامية، وبأدراً ما نجدك هنا في القاهرة



- أن سعيداً، لثناء وأمل أن يكون هذا حواراً هادئاً وصادقاً، وليس خصباً، لكي يبدد كثيراً من الأفكار، وصادقاً، والمقصود لي تخدح لي شرح وتمحيص.

## نظرة للحياة

في الواقع، نحن نزل كضيوف غير متطعنين، وإسما متطعنين للتنوير بفكركم الإسلامي الأصيل، وفي مثل هذه الحوارات يسجل الكثير من الشخصيات شهادة على عصرنا، بمعنى تقديم رؤيتهم الفكرية، وما يصدونه من متغيرات وطواهر تصنع ثقافة العصر، وتتحكم في سلوك أبنائه، فلا بدري من أين سوف تبدأ شهادة فضيلة الداعية الإسلامي الكبير محمد الغرالي.

ربما نوقع البعض من متحدثي اليوم أن بعض شؤمه، أو صيفه، لا أوضح العمة، أو يعني على سبيل بعدهم عن سبيل، وبطلافهم ورؤيتهم الصيقة إلى حد يكون حساساً، عرف عدد الكثيرين، لكي أنص إلى حيلة من بواحب سبيله، ونبحث عن أخوات المصينة فيها، كي اتشنتها وأوسع أهدافها، ولا يعني هذا أنني أجهل كبير من الأبحر في أو العبد أنني انتشرت في مشارق الأرض ومعارفها، مع عصر اتفق لعقلاء على أنه سبيل لطبع المادي، ورؤيتي لاسي شتعت

يسوعه لاسلامه أى في الناس فصل حواسهم، فعدد  
 انى الناس في المسجد لا ترى في الناس لا وحوه تحس  
 ويرى بصره بى رب العالمين، ويرى من شخصتها ما هو  
 لانى والأنى؛ يعنى في وطبقتى هذه غير وصيغه وكيل ليه  
 ي يعيش أغلب عمره فيرى الصحائف السود لكثير من  
 الناس أن لا أحب أن تكون المرني اقربسة مسي هي لى  
 تحدد حكمي على الأمور، لكي أقول إن بصره اشتمه  
 اسوعه هي انى أعمد عساه في حكمي على عصره هه،  
 وفي ساوي لنقص الكثرة اسي مهمه لى هه، وقد سصع  
 أن أقول إن أثرب الأمل لا يرى مفتوحه آدم وشه في الخبر،  
 وحادمي اقيمه، واعتقد على عكس كثير من أن آدم مسمين  
 مدام. حد يخدمون فيه دينهم، يسعون، مسهم، ويسعون  
 عبرات كثيره، تنحب على ساس، مع فتح عده حب من  
 اقام اصابعي وحصارى مدنى ورمؤ من ساس الهضه  
 صححه لا بد أن يكون ورءه عدم غريب، وكل مهضه تقوم  
 دون منهج عدمي و يطلق دون مسنة حصه، فهي ثوره  
 لا بد ان تنتهي، وإذا أحدث من دين الناس عشر مسين أو أكثر  
 أو أقل، في هذا يكون عمره محدود، فقد سصع السار من  
 عمره اعلى لعالم، لكنهم مرعاب ما دانه، وضعت عساه

مؤرخ المد الإسلامي، كما أمكن حاكمه عظم من (محمد علي باشا) أن تحدث مهضة في مصر، لكنها انتهت بسوء الحظ لأن رحل كل من كان عقيدته لا الله ولكن وراء مهضة مداد عبيد دفعته من حياض مستنضب من رقادها، ومشت في ثبات إلى هدفها.

## أسس النهضة

❦ تعني أنها كانت مهضة فرد، وليست مهضة أمة

نفسه لا يرى أن يكون كذلك، ولكن من يكون منحوت فيها هو هب فرد مع حدود أخيه لا يصر بها إلا ما في ... مستوقف ما توقفت هذه اليد.

❦ ولذلك دائماً يقولون إن النهضة التي حدثت مصر في عهد محمد علي، والتي كانت معاصرة لبداية مهضة اليابان انقطعت، بينما استمرت مهضة اليابان مثلما يرى "أليس كذلك"

- من لأن مهضة سانية كانت عمود حصص هؤلاء اليابانيين استصغروا أن يستقوا من حصارة العرب من موانع أو لا يفتقر على الأقل تشجيعهم بالرحمة ولا حتى على ... مدينة" فهو على مهلة فاسم. ولم يصعد به من سدد فيه

فوالله من مفاوهم وأحد ورد، ووحدوا أن مجتمع بني  
 له سواح روحية ونفسية لا معنى لمصادمها، فسموا بها  
 وبرحمو عديم. والعلم لا وطن به، ويمكن أن يتج في غيره  
 الرب صه من حساب وحر وهندسه أي إنسان، ويمكن لأي  
 إنسان أن يطور التقدم الصناعي، ما دم صاحب عقل مفتوح  
 فهو لاء استصاعوا عملاً أن يستقدموا أشهى ما في احصارة  
 العربية من موقف مادي وحصري، وجعلوا عصرية بكر  
 الدين محمد، ولم ينع تقودت من لأحد بصرع ستمه مع  
 حتمها و حتمه مع ستمه، بل كان الامتداد طيعت، فمشب  
 الأمة دون رجأت عنيفة تنال منها.

هذا من أبرر ما يميز اليان لكن هل نواصل لأخبال مع  
 بعضها، واحرام الصغير الكبير، احراماً يشار له باليان، واحرام  
 الابن لأخيه الأكبر وأبيه وأمه - مثلاً - يساهم في هذا؟

- أأ مح يرون أن المصرة هي الدين، المصرة السيمه هي الدين  
 الحق.. ربما كان الدين سطوراً نكتب، و بسات تسمع  
 لأن يتقيد الدين هكذا، ورسم كان الدين تقيد سيمه  
 وشي من بطيمه في حب تتقى هد عملاً، وهي بعلمه برحم



قوله **الأسر من من يحسن كبره** ويد حم  
صغيره، ويعرف لعب حقه" <sup>١</sup> هي ذكره من الأحكام  
للمسألة بخاصة الاحترام، وصغيره يوقر كبره، وحديث  
حشي وراءه عمنه، واستفد منه، عهد فامت الأمة بنفسه، ف  
أن يحقد الكبير على لصغر، ونسوة عليه، ويزدري لصغير  
لكبر وسده العدو، فمعنى هذا أن الأمة سددت  
قواها في الهدم.

بالتأكيد، لأن البنية الأساسية الأولى في أي مجتمع، هي الأسرة  
الأساسية هي خمسة الأول، وامنهد لأول، وخصوه لأولى حو  
ربية صحيحة، على كل حال هذا يذهب ما بعد  
في ما قبله من انه لا بد من حبه، ولا بد من سعة معرفته،  
ولا بد من انشراح افق النفس، لكي به حد مهضه حشيه،  
والهضبة الخفضه لا يصعها حاكم عسكري - وامن  
يصدره، لأن الأمم دائما تكن حمدهر شعب هه مسرركه  
بقوة كمنه هه، مطلقه، شوي نفوذ هه ونصق هه،

(١) روه حاشي مسر في من حديث عددين صمد، وفي قوله حسن

فهم يستعفف في الطريقة حسنة، وإن كان به توحيد مهتدة علمه  
 إسلامية الآن. كانت هناك عظماء إسلامية فيها شيء من  
 إيمانهم، كانهم في أسودان، حيث كانت حركة إصلاحية  
 يكنى بها تلك الحركة عديمة مستحرة، ليس كانت هناك  
 حركات مهتدة في أماكن أخرى لا يريد أن يفسد، لكن  
 يكنى معها أصبحوا لعنني الذي رده الآن في العالم الإسلامي  
 ذلك أن مبادئهم كانت لا تحركت خوفاً، وحرارة  
 لطائفة لا حدود فيها، لكن الحركات التي يخطط لها العلم  
 في جميع وطر العيون، وتسميها الصلابة من قوى دمه  
 تسميها أشعة من منور حور في نارة وعيون في  
 ظلمة الأرض. كل هذا يعطي قوة أكثر الآن، أن من حلال  
 بحوائج من شاطئ الأطلسي إلى شاطئ الهند استطاعت  
 أن تضع يدي على مفاتيح بقعة إسلامية؛ حيث وجدت شباباً  
 يترعون، ووجدت من سجناء، ووجدت طلبة في الحقيقة،  
 ووجدت رعية في لحن ومعرفة، فأدرك أن لصحوة  
 الإسلامية تسير إلى خير، وإن عرقلتها بعض الأخطاء، أو  
 عجزت بعض الأيدي، لكن هي في خير، لأنها كما قلت

عشق اعمى، واصله نوح و تحتهد في صده، لا يرى حرج  
ان سجد على الا حزين؛ لكي تستندى عندهم، و شره اعمى  
دانش - اسو صبح لم تنعم منه، فون اندي سسكنر به عبده من  
يرداد إلا جهلاً.

والصخرة الإسلامية التي تشعر بأنها موجوده الآن حقيقبة، لأن -  
كم قلت - تعتمد على عدم؛ لكن ما هو العلم الذي يمكن ان يرحب به،  
وسكن ان عبده دعمة، لكي يهض الساء فوفيه، و نحن مطمئنون ان  
من يهز من بعض اعمى ان انبي تسي بصرقة صاسه

## العلم

وهذه ظاهرة أخرى من الظواهر التي نحاول رصدها

ان علم كمة تدل لأن على مفاهيم كثيرة، فبعض الناس  
لا يرون علم الا الشط اندي و شط لعنبي - إسناد في  
فهم انده، ولعل هذه لكمة هي سرحة في أورما لأن، نعلم و  
كأن بحث يتصل سادة و لعنه في نظري أوسع من هدا، لأن  
الحدث عقلية تدور ادديت وتداول و راءه، فأن أسبضع  
أقول التبعص لا يرتفع ولا يجمع و انواحد بصف  
لا تين، هذه حقيقة عقبيه، أن استمد من تجربة في العمل و من

بحث في تربة الأرض، لم يستمدتها من أهدبات الرب صينية  
التي يعتمد عليها العقل في كثير من مديباته، وهذه هي الغلبة  
عند شمل الوحي الصحيح صدق، كما شمل كل ما يعتمد  
على تحريه وإملا حظه ولا استقرار في ديب البحث العلمي  
حاصر، وكل فصل في أدبيات بني شعش يوحدها بشري،  
وتجعل الأساس ينمي هذه الأدب وهو مفتوح لأفكار بحوث  
معها، وتخفيف معنى ولا تشتر، وتقوى ولا يصعب فهم  
كله علم.

## مصر بلد التيارات

☞ هذه نظرة الإمام العراقي للعلم، لكن ما هي نظرة

## المجتمع المعاصر؟

مجتمع المعاصر، تقصد في مصر أم في نعاء عربي أم في نعاء  
الإسلامي عمومًا، أم في ثورات أحمدس، حيث تنتشر مذهب  
كثيرة وفلسفات كثيرة، ما في مصر فـ لا يرى أن مصر  
هي نعاء عربي، ولا يرى أن من العرب في مصر،  
ولا يرى أن القاهرة عاصمة العالم الإسلامي، لا  
يرى أن عدد وأخصره التي رست صوره في تراثه من سبعين



فمن أعطى لعقل المصري شيئاً من تفكير هادي واضح،  
حكم، واندفع على اسحلاب، حقائق و آله في خدمتها،  
وأشياء أخرى كثيرة يحتاج اليها، إلا أن بعضه غمد  
في مصر، لا يزال غير مستقر بين تيار كثره سحابة، فمصر  
بلد التيارات.

### ☞ مصر بلد التيارات.. كيف؟

- لأنها مركز ممرات فكر العدي. وممرات حصار من قديمة،  
وممرات لرسالات السموم، وحتى ممرات بحارة لعائنه  
فهي في شرف الاوسط، وهي تحت ورن، وبين عرقين، من  
فصل في مكان ممكن أن تنبئ منه كل شيء من تفكير  
لاسيدي، وفي وقت نفسه يمكن أن تصدر من عديد من وجه  
في العالم كله، فمركزها تجمع من ناحية لأحد والعصا  
في مركز معروف، وإذا كان في مصر من يهتمون بشواعة و  
لوحودية أو إرثية أو مذهب لأحلاف الجندية، من  
نعمته وأمنه وكما لي، أو يهتمون به بعه التقدم لأمر كي من  
شده في النص، و من بلعه دست حبات في عاء سطين  
مادي في حركتها لاسيما، و من بعه حصاره عرباء،

وهي حصارها حصائب على نمر ٢٠٠ كل هذه لا بد  
 أو لا بد من السدود بشرى ، لعل مصرى ،  
 نحن - المصريين - نستوعبها أو نفهمها ، أو ها في نفوسنا  
 مكنا ، يمكن أن نأوي به حين ندرسه وسدوره ، ويمكن أن  
 نتقي منه متى نحب .

لعل هذا يفسر عايش كل هذه اليبارات في هذا المجتمع تحت  
 سماء واحدة ، ووجوده رغم التناقضات الكبيرة بينه

شخصية المصري حتى من ناحية للإسلامية ، فحب أهل  
 بيت ، لكن لا تشيع ، وتغنى موحيد عنه في صفت بره ، لكنه  
 لا يند من أحار الطرف أو لممت في بعض تفسيراته ، هي  
 حصاره فيها شخصية أقصد الشخصية المصرية وحصاره  
 فيه بوسط عنه ولا عد ، فيه هد موحيد عنه " بعض  
 الناس يأخذ على المصريين أنهم فعلاً تتوارن الأمور أمامهم  
 فسطرون حرة فيه شيء من سكون ، لأن الأمور تتوارن  
 أمامهم ، أما الآخرون فلا يتوارن أمامهم ، بل يرجح في  
 عدم معن ، فسطرون في هد موحيد موحدين ومعارضة  
 لكن المصري إلى حد هذه سطورا - بهم شعب من

عندما كان غيرهم يبحث عن لقمة الخبز في فحر الناريح، كان  
هم يبحثون في حدود الروح، ويتحدثون عن لآخرة، ويعتدون  
لآخرة بقصة سيد سيبويه، وهم أربعون قصب في قصب  
الناريح شرعوي بقديم، فهذا سمعة من سمات الشخصية  
المصرية وهي أن لا يجد ليس له نصيب في كدها، وقد حدث  
بوم فهو قنبره مصر مع الربيع، فحصل شعب متدين حقنة، وهذا  
فيها - كما ثبت سابقا - تدب في صلبها خصمها به برعب في  
الناريح عن نفسه وفق معتقد الذي نشأ على سداد الناريح  
شؤون الكعبة لآخرة دائم في الناريح منطقة التي تحيط بها، فعندما  
سقطت عدد بين أيدي الناس، وبطوب الحرافة تعدسه مصر -  
مخرب، لم تقص ستم حتى كان مصريون يهرعون نثار في (عين  
حارب)، فسادده فيهر الناريح (مصر)

وعندما جاء النصيبون، واستصعبوا الناريح فمهم الآن صبور  
وعواصم شام، وكان يحدوا بيت مقدس، كان حسن نصري فـ  
كلمة لآخرة، سبرد (صلاح الدين) في معركة حطين بين  
مقدس، ويمكن أن تكون المصريون الكلمة الآخرة في مفرات كثيرة  
عسكريه وعلميه وحصريه وصبغته في هذه المنطقة، لكن على ناريح

أن يحدو بز مع أنفسهم. وأن يصفوا من عيوبهم، وألا يرعبوا على  
فكرهم أنه كرهون، وأن يكون هذا جمهور المسلم الأميين على ما به  
وفسخته في الحية مُعْتَرَا بحريه عما يريد أن يقوه، وأن يفعد وعبد  
تكون أمت مبدئية في ستهض بدور التاريخي دور تردد،  
و يصل إليه مهي كسب العوائق، وذلك أن أعتقد أنه بقدر ما نحن  
بحريه المصريه من أسباب النجاح بقدر ما سوجه إبيها من أعدائها من  
عصر المقاومة والبرغم في قتل كل برغم يبرز وكل رهبره تفتح، فعلى  
قدر دور في خدمة حق وحضرته والإسبابة ومستقبلها، في أعداء  
الحق والحضره والإسبابة سكوت وبيع ونوب صدد، وذلك  
أرى أننا لا بد أن بقدر الأصدقاء والأعداء بقصر، وعرف ما به  
القدر بصدق، فؤدى واحب بأمنه، ولكن ليس معنى هذا الحكم سي  
اعطي عيوب كثيرة أخطأها هو وهناك، لكن معنى حكمي سلامنا  
أن هذه العيوب سطحية.

### الصورة والحقيقة

قد نكون عيوباً سطحية، ولكن لیتنا نسجها في هذا الحوار  
الشائق، لأن من مهامنا الأساسية أن نقاوم هذه العيوب، بأن  
نظهرها أولاً، ثم نعالجها ثانياً، فما أهم هذه العيوب التي لاحظناها  
في هذا العصر؟!

[illegible]



لملاحظة السببية ان بعض الناس يظن العدم في الدين هو درسه  
الكتاب والسنة والفقه...

### الأمم الطفلة هي التي تقلد الشكل

☞ أود من فضيلتك قبل أن ستقل هذه الملاحظة أن تتوقف عند قضية  
لاهتمام بالشكل، وقد أشرت إلى اللحية، فهاهنا عن الزّي أيضا

- ليس للإسلام ري معين، فالرجل يستطيع أن يلبس ما يشاء كي  
فإن عليه الصلاة والسلام «كبر ما شئت ولبس ما شئت»  
ما حضنت حصنت سرف ومحبة: "أى بعد عن  
الإسراف، وعن حياء والكبر، ولبس ما شئت وبصورتك  
الإسلام غصى مع حضرات دعته يري الذي يدسه ارجل عن  
صحيح، وكبر العرب اريدوا ملابس نساء واسعة، فلان  
الحديث لتصفص صبيغة البسة التي يعيش فيها العرب، بسة  
بدوية لا تدفئ من ستر لقف، لأن حر شديد هالك، وقد  
سب حريرة صدمات الناس، فهو يشرون منها هذه  
الاعطية، ون حسب لابس حتى يعكس لأشعة

(١) ه ه يحاري بعينه، و صبه بس في شمسه موقوف على د - طاس.

لكن تصور أن الإسلام به حب عليّ أن ليس حلالاً ليصن سواء  
 كنت في أوروبا أو أمريكا أو حتى وادي النيل عبر صحبح، وتصور أن  
 الإسلام جاء بتعطيه الرأس بشفة ملابس أو كي تحبس عند العرب  
 عندما بدسوا عقولهم فهدده لاس عربية، وهب في عرف محب  
 عرف من تقيد عربية وتعلم إسلاميه كذلك ملابس المرأة ليس  
 هناك صلاق ديني معين للمرأة، كل ما يظلمه الإسلام هو لا تدرج  
 المرأة ولا تعرض نفسها على لأحرر ولا تنسب في عشرة  
 بطرب لسته حواء في ذلك يجعلها فتنة أدن أو سرب حسده  
 فيها تكون أروست رها، و حرمت نفسها، و رئت ابراهيمات  
 المنسجحات و شلاحات مصريت يلبس ملابس سبعة، ولا حرج  
 عند أن تكون ملابس النساء من هذا النوع، أما تصور أن الإسلام  
 بمنزلة رية معية أو تقيداً حدث بحسن من لأحب من، فهذا عبر  
 صحبح، فإني عنه الصلاة و سلام ارتدى حلة روميه صنفه  
 لاكم، لأن هكذا ملابس روميه فحوا بردت سته ملابس  
 صنفه و رد لوصده، لم يستطيع أن يجمع بده من كمة، فأخذ كمة  
 من أسفل وتوضاً.

## ❖ أخرج يده من الجيب؟! ❖

أو من أي مكان من يده، مهم أنه لم ير حرجاً في أن يمس حبه  
رؤسهم في نفس يرون أن الله ملاس لأن غير حساب ملاس  
غير سلامته، هؤلاء لا يفهمون الإسلام، لا يعرفونه، لكن  
أنا شخصياً وددت لو توحد الزبي.

## ❖ توحيد الري خاصة للنشآت في مراحل التعليم المختلفة ❖

بأسسه طلاب جمعيات على الأقل في مدارس دينية  
موسم، وأن قتل عقده شخصي، ولا أشعر فيه به. حصصه  
في المجتمع لأن ملاسها رحيمة، لا أراد هذا، لو توحد الري  
من أغنياء حبيب، ثم بعد ذلك تفوت الناس في لغة  
المحاطب، هدوء، وعقب، بريقة وحشوية، لو تفوت الناس  
في الكلام سعة العلم أو بصقة، لو تفوت الناس بعبقريته  
الأدب وروعه وبقية الأدب، هذا هو التفاوت الحقيقي بين  
شخصين، من جمع ما فيه غير شريفه من العيون جمعه  
ببأس، ويحيي دنياه ويصممه بمحسنة تحت يدك  
نظم العلم وأصمه خلقه وصمه ألسنته تقربته، ولا يرى  
التقرب من كبر جمعيات في ديد الناس، فأن لا يرسل

نحىء فرقه من الحساب انعمت حلايس ثلث الاصراء لكي  
 ستر في ستموس مشعر من انصيق و العت. ومعروف  
 نحت وراء سربه قد كلف سماء الكثير من لأحلاق

## الإسلام دين بحاث عن الحقيقة

❦ فصيلة الشيخ العراقي، أول طاهرة تُركر عليها هاء، هي الاهتمام  
 بالشكل دون الجوهر، ونعتقد أن هذه واحدة، والنقطة التي تتصل  
 بها اتصالاً وثيقاً هي التعبير عن الاهتمام بهذا الشكل بتعصب،  
 وبانفعال وبتهور.

أولاً نمت سي لاسلام عنه صلاة و نسلام نُطرق قوله  
 ه حسم، فقال "ان الله لا يصر إلى صبركم ه مه لكم، وكس صبر إلى  
 قديركم و عمالككم" و للإسلام دين بحاث عن حقيقة "انقري هه"،  
 ه أنذر سده إلى صدره "هه لا يعني أن لاسلام ينصرف كيف شاء، ثم  
 يقول ان طيب القلب لا، و لاسلام يحفظ مدهة على حقيقة، و على  
 صبر هذه الحقيقة في عدم الأحاء من الشكل ه انقصة قد يكون  
 صبر الحقيقة، و ه تدانة بد فشر رب ميب بنفسه، لا لا تحت الحاء.

(١) رواه مسلم.

(٢) رواه أحمد.







و سى أحب من تشبه بى عرف قبلاً من اخو ل عرف من  
 من الحق، و بى على و انضيق صرير هدى بى  
 فيه، و لا حذر عنه، و بى بصر اى من فرهم شادى بى  
 فى فسادهم و بى بعد منهم بحسنى، و نى من بى حكمة و بى  
 حسنى، و بى من بى لا حذر، و بى من بى سكر و بى  
 من، و نكه لا حذر من بى مع تشبه

## رأي في اللحية والجلباب

ماذا عن اللحية والجلباب؟

هذه كى من مصر، و لا فون ان بى حرد، او  
 لىحة نراى، كى فون من سكر ديه، دى هذه نسه  
 بى سكر، و بى بركى بركى بى بركى بى بركى  
 و بى من بى بى بى بى بى بى بى بى بى  
 هدى بى بى بى بى بى بى بى بى بى بى  
 يتساوى هذا وذاك؟

فعدى حى إسان عده صدى من سكر بى بى بى بى  
 عدى، من لاس بى بى بى بى بى بى بى بى  
 فلا بد أن يذهب إلى الطبيب.

[illegible]

## التعصب للفرقة

[illegible]



الشيخ «نحيب المطيعي»<sup>(١)</sup> أمر نحو مائة سنة بأنها ظلّ حُسن، وأن هذا التصوير لا شيء فيه، ومضى لعكر الإسلام في مصر على هذه الفتوى، ومعتمداً - كما قال أستاذنا «حسن النب» - على حديث مسلم «إلا رقماً في ثوب»، يعني التصوير على المسطحات لا شيء فيه، وإما التحسيد تجسيد الصورة هو الذي يبحق بها العيب أو يجعلها موضع استنكار ديني، ثم حياء رأي آخر من وراء الحدود المصرية،



الشيخ نحيب المطيعي

يرى أن التصوير حرم، وبلغ انعصب لهذا الرأي حدّ لتهاكك الأيدي ودماء الصرب، فقد دهست إلى الإسكندرية، لأفرض بعصر المشكلات التي نشأت عن عدم عرض رجل صوراً للمجاهدين في أفغانستان، وبعض صحايا المحوم لسوفييتي هناك؛ فجاء من يقول له التصوير حرام، ولا بد من تزيق الصور.. فوقع التشابك والضرب.

(١) العلامة الأصولي الفقيه «محمد نحيب المطيعي» حنفي مشهور، كان من شيوخ الأهرار في مصر ماضي، وله كتابات قيمة ودقيقة، وقد تولى منصب إفتاء، وتوفي سنة ١٣٥٤هـ.

وهذا لا تكذب من دسائس، لأنه على فرض أن يرى المصور  
حراماً، فهذا لا يعني أنه لا يجب عليه القتال، ولا جهاد فقهياً، لا يمكن  
أن يكون المرافع لا حارس، فمن حقه أن يبيع في جهاد فقهياً، لكن  
ليس من حقه أن ألزم به غيري.

وهذا هو طبعاً مفهوم العقيدة، والحرية في الإسلام

لإسلام معروف من لأخص - أخف، ولا حظاً لعدم  
والأخص، لعدم في فهم النص الإسلامي من حوزة حجة.  
فمن جهاد حاكم فضاء فيه أحزاب، وإلا حجة، فحجة  
أحر واحد، حيز جهاده وان خطاً، كإن تحركه بصورة  
وحده عنه به عدم أنه وإن من صريح، وإن كان قد حظ في  
السياسة فهذا من جهاد من حوزة، سواء أخص من حصة، فمن  
من جهاد ثم وف حيز، وحيز من حصة، فهذا كلام لا معنى  
له.. لقد شاهدني بعض المتدينين في أن يغسل يدي بهاء الكولوي  
بعد نضجه، فكذلك هذا هو شر منه، وقد كنت سبي مأمراً  
مريض في أن كان جسمه سليم، لكنه لم يكن عليل هب من  
يرفض كونه من نكسي لا فصيح، من رأي حده، ويطبق  
الناس بأرهم، ويجب به كسرة من حصة في جهاد كراسي





عند ذلك قال: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَخَمَلْنَاهُ فِي الْغُرِّ  
 وَتَوَخَّرْنَا عَنْ آلِهَتِهِمْ﴾ [البقرة: ١٧٠]. كتب قصته كرس في شرح  
 من يدعي أن القرآن هو كلام الله تعالى. وهذا كتاب الأقدم  
 بعد هذه السطور. لا يفتقر إلى شيء من هذه النسخ الأصلية  
 على ما يظهر من شأنه. وقد نشر في سنة ١٩٥٠م في مصر.  
 هذا - يقيم - من فضل الله على البشرية، هي نعمة تستحق الشكر  
 في كتابه. لا يفتقر إلى شيء من هذه النسخ الأصلية  
 لتستبين. في كتابه لا يفتقر إلى شيء من هذه النسخ الأصلية  
 في ذلك. في كتابه لا يفتقر إلى شيء من هذه النسخ الأصلية  
 قد نفي. في كتابه لا يفتقر إلى شيء من هذه النسخ الأصلية  
 آخر نفس. في كتابه لا يفتقر إلى شيء من هذه النسخ الأصلية  
 أمثلة. في كتابه لا يفتقر إلى شيء من هذه النسخ الأصلية  
 لا يفتقر إلى شيء من هذه النسخ الأصلية. قد نفي. في كتابه لا يفتقر إلى شيء من هذه النسخ الأصلية  
 في كتابه لا يفتقر إلى شيء من هذه النسخ الأصلية.

استناد قصصنا أن أصنافنا من احصاءة الاسلامة

كنت سياتي مؤيد عصر الأحباء أو عصر النهضة الاوربية

أليس كذلك؟

هكذا فإن العرب، مُصَنِّفُونَ قُلُوبِ الأندلس، وحبوب  
بطنهم ومروءة أوربا ذات بُعد لشيء يفتت منها خصره من  
بلاد الإسلام إلى أوربا، وأذكر أبي وأنت للمستشرق الأمريكي  
فيلي هيني، وهو من الأصل، قوله: لا بد من منع من  
عندنا صفت كانت، فته تستعنه بعرب معاصره.

وتضاء على جوانبها إلى عدة أمال من الضواحي. هدا في  
قرصته، وهدي في أقرب أدي كـ خراج به حل من عصبته في  
من شعير صفة في لأو حال، ثم منع من من مكانة قرصته  
العمرانية والحضارية، لا بعد مائتي سنة.

هدا بذكرنا فصلة شيخنا الغزالي أن نظرة أوربا للعلم في هدا  
العصر في اقرون الوسطى كانت نظرة اردراء، فكان العلم  
يجاز على أنه دميصة إسلامية أو باعتبار أنه سلاح إسلامي

هدا صحيح، فقد كان العلم حارب به ٥٠٠ سنة، وفيه حارب  
لتي وقعت بين العلم والدين في أوربا معروفة، والكلام فيها  
مجرد وصحة من غير أن يكون من علم، بل من لامة  
لإسلامية في بلاد اقرون لاجره على لأخصه أن سحر،





المؤرخ الإنكليزي توينسي صاحب كتاب

«مختصر دراسة التاريخ»

قرأت للمؤرخ الإنكليزي «توينسي» نصيحة لقومه، وهو رحل متدين مخلص لأوربا يقول لقومه: «إنني درست اثنتين وعشرين مدينة، ودرست أسباب تفسخ هذه المدن، وكيف اهارت، ويؤسفني أن عناصر كثيرة أو جرائم كثيرة في التفسخ القديم بدأت تظهر في الحضارة العربية، وأن هذه الحضارة إذا لم تق نفسها، وتحصن أنفها ضد ما يتسلل الآن فيها من مجون، ومن رغبة في اللذة، ومن تنكّر للقيم، ومن نعي على الإيمان، ومن ابتعاد عن الأخلاق؛ فإنها يدركها ما أدرك الحضارات الأولى».

والواقع أن الحضارة الحديثة يؤخذ عليها فعلاً أن ردائلها بدأت تظهر، وبدد للعالم أمها أدبية، حتى ما تنمر به من فصائل إنسانية يكاد يطبق في نطاق محدد في حقوق الإنسان يصن بها على شعوب كثيرة، وفي بعض البلاد يقل: حقوق الإنسان والمواطن، وكأني بقصدون

بلا سس همد مواص لأوربي، والامريكي فقط، أم المواص العربي  
أو المواص الهندي أو المواص الرشي فهم لا حقوق له، ومن الممكن  
حد أن يسبح في اشرفة لعصرية، وفي حقوقه لأدية والمادية،  
ونجمع ونقص هبت دولة كثره ولا يصع له شيء، كن هذا  
سأكند يوخذ على هذه حصرة، ورسم كن من أسباب رواه

### مسلمون بلا إسلام؟

أستاذ فضيلتك، أر أخص ما سبق ذكره قبل استكمال هذا  
الحديث الشائق احافل، فقد ركزت في هذا الحديث على نقطتين  
مهمتين رصدتهما في واقعنا الإسلامي المعاصر، وهما: انصراف  
التركيز إلى الشكل دون الجوهر، وإلى الاهتمام بالتفصيلات  
دون الأصول.

وتحدثت عن الحضارة وحوار احصارات، وأن الحضارة الإسلامية  
الرائدة التي أخذت منها أوربا أسباب نهضتها، وما أسمنه عصر  
التنوير وعصر الإحياء، أخذته من الحضارة الإسلامية لدرجة أن  
العلم هناك كان يُحارب على اعتباره أنه دسيسة أو سلاح إسلامي  
ولكن اقلب الحال الآن وأصبحت أوربا هي التي تأخذ المبادرة  
العلمية، ونسبق في محال العلم، بينما البعض عدنا ينظرون إلى العلم

بصرة تخاح إلى وقتة. بطرون إليه على انه وارد احسب من هذا المظنون.

من النقطه لى اصبحت منها احصارة لاوريه اسلاميه فعلا

في رايه من اصبحت من احصارة لاوريه حديث

سطيع في هذه احصارة خصاره لاوريه هي

في اصبحت من احصارة لاوريه في سطر في كتاب

و مستعلا له مصلحه الشرية

فقدما في قوله تعالى ﴿وَمَن يَظُرُوا فِي مَلَكُوتِ لَسْمُوبِ وَالْأَرْضِ

وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ﴾ [الاحزاب: ١٦] وعنده في قوله تعالى

﴿أَنَّهُ لَدَى سَحَرٍ لَّكُمُ الْبَحْرُ لَتَحْرِي الْقُتُبُ فِيهِ أَمْرُهُ وَلَتَسْعُوا مِن

فَضْلِهِ وَبِعَازِكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ وسحر لكم ما في السموب وما في الارض

جميعا منه ان في ديبك لايت لقوم يفكرون﴾ [الحج: ١٢، ٣٠]

وعنده في قوله تعالى ﴿لَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَحَرَ لَكُم مَّا فِي السَّمُوتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْنَعَ عَلَيْكُمْ بِغَمِّهِ طَهْرَةً وَفَاصَةً﴾ [الحج: ١٢٠]

عنده في هذه في قوله تعالى ﴿وَمَن يَظُرُوا فِي مَلَكُوتِ لَسْمُوبِ وَالْأَرْضِ

وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ﴾ [الاحزاب: ١٦] وعنده في قوله تعالى

﴿أَنَّهُ لَدَى سَحَرٍ لَّكُمُ الْبَحْرُ لَتَحْرِي الْقُتُبُ فِيهِ أَمْرُهُ وَلَتَسْعُوا مِن

فَضْلِهِ وَبِعَازِكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ وسحر لكم ما في السموب وما في الارض

جميعا منه ان في ديبك لايت لقوم يفكرون﴾ [الحج: ١٢، ٣٠]



هذا ستجدته في عدي من مطالب أنح فيها القرآن عني في مسلم -  
وقال في ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ حَمِيعًا﴾ [نوره ٢٩]،  
﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ  
تُسِيمُونَ﴾ [سج ١١]، واحد أن لفقر اشرفي بشي على أرض  
مدينة مذهب، من لدي استخرج هذه العدد<sup>١٢</sup> من لدي قدمها  
الاساسية كي نتبع<sup>١٣</sup> من لدي أرسل سقر مواحر في البحر  
نحصل مئات الألوف من لأطرب، ونهدي على اموح كأم<sup>١٤</sup> حر  
عائمة؟! وما لدي أهملت، وعبري هو لدي نحرث، رم يدهش البعض  
عندما سمعني، وأن أفول إن احصارة لعربية صقت تعلم الإسلام،  
ويكن لا مذهب دهشته عندما يرى أن القرآن صم آيات تحدثت  
عن التفكير، وقد ألف الأستاذ العفد كد أسره للتفكير فريضة  
إسلامية، جمع فيه من مائتي آية أو ثلاثمائة يتحدث عن العقل  
النسري، وعن مذهب، وعن أساسه في موصوف بن بشي، وعن  
احداثي نبي سعي أن يهدي نهب، وكنت حرص الإسلام على أنه  
يتبع نعم لا وهم، وحتى لا يطر، يقول عدي ﴿وَلَا تَقْفُ مَا  
لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ  
مَسْئُولًا﴾ [اسر ٣٦]، ﴿وَمَا يَشْعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا طُغًى إِنَّ الظَّنَّ لَا  
يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ [يسر ٣٦]، فكون احصاره بحى وسعت  
عن اليقين، وتسى على هذا يبين تطور هذا الصاعى وتقدمها في أمور

كذلك، فقد لا شك استجابه - في وقت قصير - من وتعبه  
 لتطوره في سرحه - كره - واد كره - ما ذكره على هذه  
 الحصاره - فهي - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه -  
 وصل بها علم في سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه -  
 وحده - فهي - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه -  
 سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه -  
 ولا - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه -  
 سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه -  
 سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه -  
 إليها فكان ما كان.

عند سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه -  
 حصاره - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه -  
 هذه الحصاره للإسائه؟ وماذا أصاب الإنسانية من عطف بسببها؟  
 سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه -

## القرآن الكريم والعلم

طاهرة تعدد الكتابات التي تحاول لبحث في القرآن الكريم عن  
 اشارات سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه -  
 هذه طاهرة مصلة - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه -



وأصل السبوك كما يفوق فرويد؟! هذا لم يثبت بعد. فهذه النظريات هـ قيمتها كطريه، قيمه طيه تُعرض فقط، وبعد ذلك تناقشها الناس، وتقبلها، وترفضها بحقائق علمية، فمن الممكن أن أقول الآن. يستحيل أن توجد حقيقة علمية تختلف مع حقيقة قرآنية.



عالم الحيوان الإنجليزي تشارلز داروين.



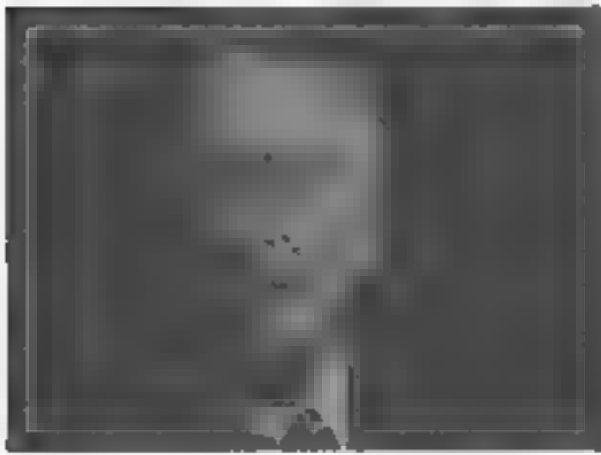
عالم النفس الشهير سيجموند فرويد.

﴿ أعتقد أن الدكتور الفرنسي الذي أسلم «موريس بوكاي»<sup>(١)</sup> كان من الذين أكدوا على هذا في مؤلفاتهم.. أليس هذا صحيحًا؟

- نعم. وقد عرفت موريس بوكاي منذ أن كنا معًا أيضًا في ملتقى الفكر الإسلامي الجزائري الأخير، وكنا معًا أيضًا في محاضرات ألقاها في جامعة قطر، وهو رجل عالم، دخل إلى

(١) موريس بوكاي طبيب فرنسي، رئيس قسم جراحة في جامعة باريس،

الإسلام من باب المعرفة والحق و ليقين، ويشه في هذا أيضًا - وكان معاً في ملتقى لفكر الإسلامى - «روحىه جارودى»<sup>(١)</sup> الذى تسمى الآن «رحاء جارودى»، وعندما تحدث معهم وأنا لا أعرف الفرنسية، ولكن كانت لترجمه تقوم مقام الجهل بالدعة، وفي نوع من التلاقي في بعصر المعومات والكتابت عرفت أن إيمان هؤلاء الناس حقيقي، وأن معرفتهم بالإسلام صحيحة، وأنهم دخلوا الإسلام من باب البحث العلمى.



لجراح والمفكر الفرنسى المسلم موريس بوكاي.



المفكر الفرنسى المسلم روجيه جارودى

(١) روجيه جارودى، مفكر وفيلسوف فرسى، ولد في ١٧ يولية ١٩١٣ في مرسىيا بفرنسا، كان يساريًا شيوعيًا معروفًا بوجهاته المعادية للرأسمالية والتماشية مع المعسكر الشرقى، ثم اعتنق الإسلام عام ١٩٨٢ وألف عدة كتب عن اهلوكست ولأستطير المؤسس للكيان الصهيونى ومطامعه، وقد حكمت عليه محكمة فرنسية عام ١٩٩٨ بالسجن بتهمة تشكيث في محرقة اليهود في كتبه «الأساطير المؤسسة لدولة إسرائيل»

هو لاء لعنه عليه، رحمه الله، بحدود حلال بكمه عن حسن حقه  
 وصوره بحدود في الصين، ولم يقع هذا في كتاب دني، بل في كتاب  
 قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ سُتَّةٍ مِنْ صِينٍ ۚ ثُمَّ  
 جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۚ ثُمَّ حَقَّبَ لُطْفَةً غَلَقَةً فَحَقَّقَ  
 لَعْنَةً مُضْغَةً فَحَقَّقْنَا تَمْضِغَةً عَضْمًا فَكَسَوْنَا الْعِضْمَ لَحْمًا ثُمَّ  
 نَسْنَأْهُ حَقًّا ۚ خَرَّ سَاجِدًا ۚ ﴾ [١٢: ١٤]، فهو لاء لاصد، وهو  
 يضربون في لاء، ثم يترجون بينها، بل في عرفوه، من صور حسن  
 ورحمة فوجدوا ان هذا الوصف يتفق بمصرد العرب لموافق  
 حسن ووافع، وبيدي سنن في وحي لاهي من القرآن، يدل على  
 ان من حسن عربي الذي عرفه الصحابة، ولم يعرف إلا صحيح  
 لا يمكن ان يخفى عليه من عهده وفساد (إسلام عن هذه بحسنه،  
 ثم من هو في الإسلام من حبه في حديثه عن الكرم عن حسن حقه بسنن  
 فعلا مع حبيب في بكر من نعم الله بكره فكيف يتر  
 في بكر من حلال برصه، أو عهده بكره بكره بكره بكره  
 من حلال مختبره.

ان حبيب في وحيه عن هو لاء لعنه عليه، توحيده عن في  
 لئلا، لان بكر بكر في لاهي عن الكرم، وبيدي لاهي

وَسِرْجُ الْمُدَوَّبِ مِنَ الْمَصْرِ فِي لُكُونٍ، وَكَتَابٌ لَا يَعْرِفُ لِنَفْسِهِ  
الْأَعْمَى وَلَا يَحْكُمُ حُجُوبًا، كُنْتُ دَمْرَ الْإِنْسَانِ أَنْ يَسْجَعَ فِي الْأَرْضِ،  
وَيَكُونُ لَهُ عَيْنٌ نَحْبِيئِي بِهِ يَكُونُ لَهُ عَيْنٌ مِنْ بَيْتِهِ الْعَدُوَّةِ ﴿قُلْ  
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آدَانٌ يَسْمَعُونَ  
بِهَا﴾ خج ٤٦، ﴿قُلْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ  
الْخَلْقَ﴾ [العنكبوت: ٢٠].

نعم لابد تدبرة باب التفكير والمصير كثير من باب لا حكمة  
وآيات المعاملات والعادات

### المسلم مصلح

☞ هذا قد يعود بنا إلى الخلاف الذي ذكرناه عن الفرق في التفاصيل  
قبل معرفة الأصول فمما يحتاج الإسلام منا للتحفة من هذا  
الاسم أن نصح في ما شهدنا من صنع حارضة، حيث يدخل  
فيها من العزيم بفتح الهمزة حارضة نصحنا أراد أي باب  
حرارة، ثم حدة كذا، من وليس عليه حدة دبره، وكل  
دبره نصحها حدة حدة نصح نصح، وهذا يخص نصح  
وهذا يخص نصح، لا يجمع صعب ومسترور وجمع وسعور



شُعَّةٌ» ، فشعب الإيمان كبيرة كيف تصعب حُرْطَةُ هذه  
لشُعْبٍ كي تحكم بها المجتمع.

لا بد من الأولويات، وهذا ما قرأه البعض، فعلى التربية عدد  
كثير على درجة كبيرة من الوعي، وعندما أجد رجلاً كس القيم  
يقول: إن رأيك عند معتكف في مسجد، وهو صائم، فسمعته أنه  
محصى فهدى بيست عدده، وفي عدته أن يدور في مجتمع يجمع  
بدي معتكف، ويبقى الناس من أنظمة إلى أن لا يبقى وحده  
بدي رأيك عن مجلس في سنة، ويعرب ثمره عن الناس كي يقوسون  
أو كي جاء في بعض الأحاديث فعلى له لا. أسب محصى، لو ضمنت  
مدهر كنه لم يقل مث صيد مث. عدته الأولى أن تنفع الناس من  
ثروتك، وأن تجعل عدل وطنة احدة تقيدها المجتمع، فهو أن  
سأله داء نحن صبي ألف ركعة، وشعة هذه بركت من داء  
نحن، في يشبه من هذا لاء ب بروب داء يشبه، كإسلام دين  
يصلح النفس البشرية وهو مجموعة أعدية - إن صح التعبير - بمعنى  
أن جسم لاسي كي يقرب علم بعدية يجح في اسسوس  
والسكرات واللايات والاسديت وبردتي في حاس

بعضها من بعض الأجزاء و بعضها من بعض الأجزاء من  
 مجموعها و بعضها من بعض الأجزاء من مجموعها  
 لا ينفعه و من بعض الأجزاء و بعضها من بعض الأجزاء  
 و من بعض الأجزاء من بعض الأجزاء من مجموعها  
 بعضها من بعض الأجزاء و بعضها من بعض الأجزاء  
 من بعض الأجزاء و بعضها من بعض الأجزاء  
 من بعض الأجزاء و بعضها من بعض الأجزاء  
 من بعض الأجزاء و بعضها من بعض الأجزاء  
 من بعض الأجزاء و بعضها من بعض الأجزاء

## شُعَبُ الْإِيمَانِ

هناك نقطة مهمة ذكرتها فصيلانت الآن و يجب أن تتوقف عندها  
 قليلاً، وهي أن الإيمان شعب كما جاء في حديث الرسول  
 الإيمان بضع وسبعون سعة، وهذا يقتضي أن ترتبها في أولويات،  
 لكي لا تنزع السعة الأخيرة و يتركز عليها فقط، وهي إمطة الأدي  
 عن الطريق، ولو أنها مهمة أيضاً في ترتيب هذه الأولويات

كذلك حيث أنك الخياء بضع وستون أو بضع وسبعون  
 سعة، أعلاها لا اله إلا الله، وادناها إمطة الأدي عن الطريق،

والخياء شعبة من الإيمان<sup>(١)</sup> فحدث ذكر ثلاث شعب رأس  
 الإيمان، وهو توحيد الله، والمقصود بالتوحيد هو أن لا يوجد شيء  
 من عظمته من وجهين وجهين لأيمان مثلاً الله واحد، ووجه  
 الآخر أن لا نطعمه بوحداية من كرامة الإنسان وصيوات  
 خشوقه، بمعنى أنه واحد فلا عا غيره، ولا احب صدي الا  
 به، ولا أدل إلا في مساحته، ولا اتوكل إلا عليه، ولا أحتسئ ولا  
 رحو إلا به، هذا يجعل الإنسان عبداً إلهياً آخر غير الذي  
 نعرفه في الإنسان كمن أن عليه الصلاة والسلام «بش العبد  
 عبد طمع يقوده، بش العبد عبد هوى يوصله، بش العبد عبد  
 رغب يذله»<sup>(٢)</sup>، يعني الإنسان الذي عبد رغبة أو رهبة، فهذا  
 إنسان فقد كبته، إنسان عبد شهوة مملوك وليس عبد حقيقة .  
 فعندئذ اعتمد على الله وحده، اتوكل عليه وحده أعتر به  
 وحده . ستمد الأعور منه وحده . وعندئذ شعر بأن شيء إنسان  
 مهما كان عبداً لله على عبيته، ومهي كمن قوياً فأنا لا أخشى قوته،  
 فهذا الإيمان هو الإيمان الحقيقي؛ لأن توحيد الله ليس كلمة

(١) رواه ابن حبان

(٢) رواه الترمذي.

حري على الناس، ومخوف من بين شخصين، ونفس هذا ضل من  
 منكرب نفسه قوية لا هذا معنى أن الله وحده هذا معناه  
 أن ما عداه عبد لله، ومعنى أن ما عداه عبد لله، أن ما عداه  
 لا عبد لله ست في من من قصد في حده قرر إلا إذا  
 قصد به **﴿وَمَا يَفْتَحُ اللَّهُ بَنَاسٍ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا  
 يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ﴾** [أضرب ٢١، ٢٢] وذلك من  
 هذا قوى من مؤمن د وحدره بوحده حتمت

﴿إِنْ لَوْ أَعْدَا تَرْتَبِ الْأُولَوِيَّاتِ، فَسُضِعَ شَعْبُ الْإِيْسِ، وَبُضِعَ  
 الْأُولَوِيَّاتِ وَشِعْ أَوْهَ لَيْسَ كَذَلِكَ﴾

ولا **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»** وما شئ سب من حلاق مثل التوكل  
 على الله، ولا على غيره، و **«خَشِيتُ اللَّهَ، وَلاَ تَصْرَفُ إِلَهُهُ  
 وَلاَ تَصْرَفُ إِلَهُهُ»** وسبب ما سب هذا حق الله، وحق الناس في  
 سب، بركه، داسي **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»** لا شئ، إله الصلاة  
 بركه، بركه، وهي ركة **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»** وسبب أن الله  
 حتمت، ومن حق الله، و **«سُضِعَ شَعْبُ الْإِيْسِ»** حصه  
 بركته، **«وَمَا يَفْتَحُ اللَّهُ بَنَاسٍ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا  
 يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ»** [أضرب ٢١، ٢٢] وذلك من

حسب ما يرى في الدنيا من خلق الله تعالى من جنس البشري  
 في يوم من الأيام فيقول ﴿لِحَمْدُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>١٢</sup>  
 الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ﴾<sup>١٣</sup> [١٠٠ - ١٠٢]،  
 في حين أنفسه لا يرى صفة مني.. وهذا شعور حسن في  
 نفسه من سائر الناس في هذا الموضع من سائر الناس  
 معروفا، يكون كما قال الشاعر

فادركم شعرا مني بالله  
 قد كان مني كبرياء، ومصدر كبرياء، ومنه في كبرياء  
 ومنع كبرياء، فكيف ساء<sup>١٤</sup> حبس ودي حتى لا يفي  
 وبعد ذلك الشر. يدرك ما بعد بعض ما<sup>١٥</sup> في بعض  
 المبادئ المتحرقة في الأرض هو البحر، هو لا يفي، هو مشحون  
 في بعض في بعض البلاد من البحر، لا يفي من بعض  
 من بعض، ولا يفي من بعض حتى يفي من بعض من بعض

أن تخرج الزكاة

## ٢٠ اتقاء للمصراع الطبقي؟

نعم هو بناء للمصراع الطبقي، ومع هذا فقد في بعض ما  
 كتب، نرى كذا حق الحقير، ما حبر، ما حتى انفق، ما قدر

فَعَلَّكَ بِعَمَلٍ وَلَا حَمْدَ عَصَاوَةٍ كَيْ فَا رَحِيحَ نَصْلَاةٍ  
وَسَادَ "لَا حَمْدَ عَصَاوَةٍ عَنِ" لَا تَدِي مَرَّةً مَوْرِي "عَنِ  
صَادَ لَا سَدَ عَصَاوَةٍ سَدِيحَةٍ وَخَوْرٍ مَعَهُ سَدِيحَةٍ وَفَارَ مَعَهُ  
كَمَرَةٍ فَتَرَدُّ سَدِيحَةٍ نَحْبُ نَ عَصَاوَةٍ عَنِ مَحْمُودٍ - عَصَاوَةٍ  
عَلَى الْعَمَلِ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَجِدَ عَمَلًا... وَحُضْرَةً، سَيَّ عَصَاوَةٍ عَصَاوَةٍ  
فِي عَصَاوَةٍ مَحْمُودَةٍ مَعْرُوفَةٍ حَمْدًا أَمَّا عَصَاوَةٍ مَعْرُوفَةٍ مَعْرُوفَةٍ  
عَنِ نَصْلَاةٍ، فَتَنِي... كَيْ سَدَ دِيحٍ أَحَدٍ وَفِي الْبِلَادِ الْأَوْرِيَّةِ  
مَحْمُودَةٍ عَصَاوَةٍ مَعْرُوفَةٍ مَعْرُوفَةٍ وَحَمْدَ مَعْرُوفَةٍ مَعْرُوفَةٍ  
بِسَبْعٍ عَصَاوَةٍ فَتَحْبُ نَ يَوْفُ مَعْرُوفَةٍ عَصَاوَةٍ لَا عَصَاوَةٍ أَمَّا  
كَيْ... كَيْ مَعْرُوفَةٍ عَنِ عَصَاوَةٍ لَا أَمَّا مَعْرُوفَةٍ فِي صَوَارِي  
الْعَصَاوَةِ مَعْرُوفَةٍ مَعْرُوفَةٍ مَعْرُوفَةٍ عَصَاوَةٍ فَتَحْبُ عَنِ مَحْمُودٍ  
نَ... كَيْ مَعْرُوفَةٍ مَعْرُوفَةٍ مَعْرُوفَةٍ عَنِ عَصَاوَةٍ

الامر ابدش هو أنا حتى لو اعيرت في عصرنا هذان امر  
مقبول. وأنا حدنا شعب الإيما من آخرها، وحتى آخرها وهو  
إمارة الأدي عن الطريق لا يلزم به أساء عصرنا كما يرى هذه  
الأيام، وحملات البطافة القائمة تعالج هذه ما رايت في ذلك

[illegible]

حب حیران آید تاں سہی ..... ہر شے "صحیح" حاکم  
 "صحیح" اُسکے حسی نگہ ..... تاں کہ نہ مہی اُس  
 شے ..... رکتا ..... آئینہ عید و حد ..... لا حیران  
 فی الوصاءة والجمال.

..... ہر شے ..... ہر شے ..... ہر شے ..... ہر شے  
 ..... ہر شے ..... ہر شے ..... ہر شے ..... ہر شے  
 ..... ہر شے ..... ہر شے ..... ہر شے ..... ہر شے  
 ..... ہر شے ..... ہر شے ..... ہر شے ..... ہر شے  
 ..... ہر شے ..... ہر شے ..... ہر شے ..... ہر شے

..... ہر شے ..... ہر شے ..... ہر شے ..... ہر شے  
 ..... ہر شے ..... ہر شے ..... ہر شے ..... ہر شے  
 ..... ہر شے ..... ہر شے ..... ہر شے ..... ہر شے  
 ..... ہر شے ..... ہر شے ..... ہر شے ..... ہر شے  
 ..... ہر شے ..... ہر شے ..... ہر شے ..... ہر شے



نظروا، بعد ذلك جهود مع بعض هذه الأشياء تجعل سداً الذي  
 يمكنه طبعه، فبني بعض وكبره لاحقاً أو كسب أو خسران، و عرف  
 بعض أن يرى يعيش في عمرات فيه وهو يدور من المنازل والأورق في  
 أن عطف الدور الأرضي، ومعنى هذا أن عطف سيحارة قد يقع  
 فتصنع حذاء في بيت! هذا من حيث هو حرم بيت الأرض هذا  
 مع من نسيه عن الأرض قد حس ولا يرا

## هل سنعود؟

فصلة الأعية الكبير اشح محمد لعرالي، لو تواصدا في شطع  
من هذا الحوار عن حصارة الإسلامية العظيمة، وسألك  
لو اعتبرنا أن تحي اسمين عن الأسباب التي دفعهم إلى نصدر  
العالم وسيدته هو الذي أدى بهم إلى التحلف والحمود، فهل لو  
أخذوا هذه الأسباب مرة أخرى سيمكنهم علاج هذا التحلف  
وهذا الحمود؟

مع سبب به کربنا به سبب نقصه فی کمال و لا بستشی به  
حد و غیر از العمرانیة أو القوائین الاجتماعیه شبه  
غیر از اکوینا بمعنی به رتبه و حسب و تقدر بظرف



[illegible]

تقصد الديمقراطية؟

[illegible]



فإن له هذه كتب تصحيح، وقد ردت به مراح لإسلام المسلمين،  
 مراح، أي صيرت، قد حصل به خلا يربط به عرفاني، حصه  
 له سنة، هل تحسني بالاحقة حتى لا تحدث، أي تصحيح  
 تصحيح، وقد ردت به تصحيح، موحدة في كتب تصحيح تصحيح  
 مراح، كثر في شغل به تصحيح، وهي حق تصحيح تصحيح، لأهم  
 تصحيح به، فليس به تصحيح به تصحيح به تصحيح به تصحيح به  
 تصحيح به، أي تصحيح به تصحيح به تصحيح به تصحيح به  
 تصحيح به، أي تصحيح به تصحيح به تصحيح به تصحيح به  
 تصحيح به، أي تصحيح به تصحيح به تصحيح به تصحيح به  
 تصحيح به، أي تصحيح به تصحيح به تصحيح به تصحيح به

هناك أمثلة بالاسع من هذه الترويع والخرسات التي تدعى على  
 اتوها والسرقة، كان يبحث أحدهم في عدد أحيحة الملائكة، أو  
 أن تصدرك عن العذر، فهذه الملائكة ليست السب.  
 ويصعب حقيقة لإسلام، ما رأيت في هذا السور

تصحيح به، أي تصحيح به تصحيح به تصحيح به تصحيح به  
 تصحيح به، أي تصحيح به تصحيح به تصحيح به تصحيح به

الكتابات الآن.

❦ فضيلة الشيخ انعموني، نحن لا نريد ان نحوا ثلاثه عن  
الآخرين، فهل معنى هذا ان لعب شيئا؟

بدون شئ، بل قبل كل شئ نحن نريد ان نعلم ان الله قد  
ان اعد من الدين نصوصا كثيرة، و قد اعد من الدين نصوصا  
و يريدون ان يشعروا انهم قد اعدوا نصوصا كثيرة، و قد اعدوا  
نصوصا كثيرة، و قد اعدوا نصوصا كثيرة، و قد اعدوا نصوصا  
ليس عليها من حرج في ان تحري بن المجاهدين الاعيان بعض  
لان الله قد اعد من الدين نصوصا كثيرة، و قد اعدوا نصوصا  
حيث انني نرى نصوصا كثيرة، و قد اعدوا نصوصا كثيرة، و قد اعدوا  
لإسلام في بلادهم من نصوصا كثيرة، و قد اعدوا نصوصا كثيرة،  
لأنهم في بلادهم من نصوصا كثيرة، و قد اعدوا نصوصا كثيرة،  
فأعدوا لنا أحيانا يضحكون منا، أو يعثرون بنا، وأنا يؤسفني أن  
نكون نرى بعض من درسه أو كثر كاهه يقرون فك  
مستشهدين، ولا أحب أن أحصل لأمر في هذا معنى، لكن  
به فقط ان يكون نصوصا كثيرة، و قد اعدوا نصوصا كثيرة،  
و ان نصوصا كثيرة، و قد اعدوا نصوصا كثيرة، و قد اعدوا نصوصا  
عندهم، و قد اعدوا نصوصا كثيرة، و قد اعدوا نصوصا كثيرة،  
و قد اعدوا نصوصا كثيرة، و قد اعدوا نصوصا كثيرة، و قد اعدوا نصوصا



المستشرق جولدتسيهر

و اضطرت أن أذكر ما في الكتاب  
من دس ضد الإسلام؛ لأنني  
وجدت بعض الكتاب المسلمين  
يفلون منه ويستشهدون به، كآله  
كتاب حقائق، للأسف، هدايوع  
من يتوهون بنا عن موضوعنا.

هل تذكر فضيلتك الحديث الذي يقول: «إن الله زوى لي الأرض؟»  
نعم الحديث موحود، وهو من أمارات السوء، حيث يقول  
النبي ﷺ: «إن الله روى لي الأرض فرأيت مشارقها ومعارفها  
وإن أمتي سيلغ منكها ما روي لي منها»<sup>(١)</sup>. وهذه حقيقة، فإن  
العالم الإسلامي امتد الآن كما جاء في حديث أحمد بن حنبل:  
«ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار»، أي: مع مسافط  
الطيمة والصوء على هذه الكرة سيوحد الإسلام، والآن  
الإسلام في القارات الخمس، أساعه فعلا حوالي مليار من  
الأنفس، لكن هناك مع هذا كثيرون يتبعونه في القارات غرباء  
في دينهم لا نتحدث عنهم الآن.

انهم من سبي، و قد ادعى الله من له من دمه مظفر، و ينشر و يجمع،  
يقول "ي سأت ربك لا يهت مني سنة عمة"، أتى بحديث  
بهنكهم جوع و عطش و صبيح و حنة أو هد، "و لا بسط عبيهم  
عدو يسبيهم بصلتهم"، و حنة إلى هد، قال "و لا بسط عبيهم  
عدو من سويهم فبهنكوه عمة؛ حتى يكون بعضهم يهات عصب  
و عصم فقال عصب و عصم سبي عصب" و حديث حاسم  
عص في ان أعداء الأمة لاسلاميه يستحل ان يسلوا منها مالا و  
يسلمو منها ما يشاءون هذه لامة و حدت كسبها و جمع صنفها  
و قد سكت مام عدي به مع اختلاف الالهواء و الاراء، و سبوح  
لا حدود و خصوصيات، و كردهده دونك ليلت به له، و هذه اخرى  
تنت اخرى به، و هد احسن بداك احسن، و دك مذهب هذا مذهب،  
مع هذا ان احسن مشتمل هذه لامة، و من خلاف هذه مرقه مشتمل  
سهم لأعداء و يستعمل سب، و هم فعلا ما يكون لأرض لاسلاميه  
لا بعد ان احدثو فحروب عميقة، طورا بين الحكم و الشعوب،  
و طورا بين مذهب مختلف، و صور بين ثقفا، و لمصوفة، و صور  
بين المنذرين و المتسدين، و صور بين المتعدين بالاعداء و المتعدين



سأستطاع أن يمرر في شمل مصطلح استقصاء  
وأن من الممكن يعني أن يعود هذه الأمة على المدعى بدهية  
لمعروفه، فحتى لو استحدثت؛ لكن هذا الاحتمال يمكن أن يحكمه  
فدعه "تعاون في القصد عنه، ويعبر بعض بعض في حبله فيه

### فلنحمل الأمانة

الداعية الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد الغزالي، لما أن  
فضيلته في هذا الحوار شاهد على العصر، فهل يدرك هذا  
الأمانة التي حملها الله وتوكل للمسلمين، وهي أن يكونوا شهداء على  
الناس كافة، وأنهم مكلفون بتليع الوحي الأعلى، وتقديم أنفسهم  
كساجد عمية للتقوى والصالح، فهل تمت هذه لأمانات؟  
هذا موضوع واسع جداً، وفرض الأمة الإسلامية في الأمانات  
لتي ورثتها، يكاد يكون مديته معروفة. لكن الذي يمكن أن  
أستطاع إليه إهداء هو الأساس، كعب يكون "أستطاع  
المسلك الذي يفرديه، ويدل الناس عليه، ويشعر الأقربين  
والأبعدين أنهم أمام إنسان متميز؟

عجبي في نكران الكريمة قد ربه تقوى ﴿وَلَا تُطِيع مَنْ أَعْفَلْنَا  
قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّعَ هَوْنَهُ وَكَانَ أَمْرُهُ قُرْطًا﴾ [كعب ٢٨]،

تكنيه "فرط"، ثم يدن قلب مامها قليلاً، يفتح الناس في ملاذ  
 فرط هو سبب، نوح فرط، يعني جمع من تعشود، عبت  
 فرط جمع من عشود فرط كور الدر، أي جمع احب من  
 لاصل الذي عادت به، فكان لاسلام يرد من غير نفس  
 الإنسانية مقومة متى سكة موصوفة همد وهدية، وأن لاسمان  
 افسد، هو لاسان سبب حب أن ثقت النضر إلى أن كنمه  
 سبب "كنمه عربية، من "مات سبب سبب و سبب"، كن  
 هذه نيت عربية، قد و حد حيو - سبب يمشي في الطريق، لا ردم  
 به، أي قف من ردمه، فهو يصو حتى يهفه سيرة، ففتت، لأنه  
 حيوان شارد لا صاحب له

الاسلام يرفض أن يكون نفس الإنسانية فرطاً و فرط، و  
 يكون لاسان سبب سبب، كنسجة قطع حطها وشرطت  
 حد، واصبحت كرحلة في مكان لا مسلم سبب و سبب  
 عصية و عفة و اعلم و فكره، وكل ما يمس من موز، وهد معنى  
 لأنه كن مع به، سببهم لرسد، سبب منه عير، عديل سبب  
 بدقة، حاسب على كل صغيرة وكبيرة، أنت في دين يحاسب بالذرة،  
 ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا  
 يَرَهُ ﴿﴾ الآية ١٠٥، فلا حاسب على شيء الذي لا يراه،

وعلى القصد انني لا ابره، الا رب لعالمين، بحسب على كل شيء،  
 ولا سلام يرفض ان يرى هذه لمدح النبي يطرب بينها لانا، واحداً في  
 تدبر، اني نذهب؟ قد نذهب إلى عمه، هل يفكر في عمه؟ هل يفكر  
 في عمه؟ هل يتدبر صورة من صور الأداء الخيد هذا العمل، كي يبر  
 عمه في هذه الصورة؟ هل يسود هذه الأمور بيقين من ويقظة  
 عقل؟ أم هو إنسان مختل دماغه؟<sup>١٩</sup> لإنسان لسائب سائم هذا ليس  
 مستقيم، أما المستقيم فهو إنسان دقيق في عمه وفي فكره، إذا تناوب  
 موضوعاته، أنه دخل ذلك، نصاب فيه مضطرة نظم هذا، أو دخل  
 دهره فوضوياً جعله محكمة، وبإني هو معروف في البدايات والنهايات،  
 لأنه يعرف أن ركب الشاق في دمه، الكذب، والخذلة، وحسب لوعده،  
 والفحور في تصرف، والعذر في العدوّة فاحرة، وما إلى ذلك فهو  
 في صرفة مضبوط، ولاأسف لعدم أبحاث عن هذا لإنسان مستقيم  
 إلا لا حده في شتات كثيرة معنى طاب مستقيم أنه تنميد يسمع إلى  
 المدرس، ويستوعب الخفايا العميقة، وتنمست في دمه فلا يذهب  
 نداء، لأنه كمي حبوب يذهب ستر جعي بذكره المدرس حريص  
 على غل نور بعينه من أناته أو إلى أو لاده، فراحته أن يتقنهم من  
 الطمأنينة إلى النور، معنى صيب مستقيم أنه يعد به، بالخرجة التي  
 يجربها برصه، أو يكشف ندي بوقعه عنه، أو بدو، الذي يصفه  
 له، على لا بد أن يكون ضمير الأسس وعمه في نفسه دامة، عندما

يصرف إذا كان مسلياً، ولا يتصور مسلم عام صميره، وليس مات صميره، كما يقع لأن الواقع أن معظم الناس من مستصغر السن فيحيي، استاء وشدة له أن يسقط أن له صفات، وهي أن يصنع في عمود أنسب كد من الأسمنت، وكذا من حديد، وكذا من مواد نبي تصمم لأمر لأصحاء، في معنى الأحلاس هه، وما معنى دونه عمده بس في حديد المطلوب، وليس فيها الأسمنت المطلوب، وليس فيها مواد منصوبة<sup>١١</sup> معنى هه في نفس، ويرد قنق، ويردح<sup>١٢</sup> هه، وثناء سمعه ردي فيها لعدم الإسلامى، حيث أن بعض يخرج من بين يديهم محتلاً

وهذا كان مجرد مثال أو نموذج فقط، ولكن إذا أردنا أن نسكن في قطاعات كثيرة وفي أشياء كثيرة فماذا يكون الوضع؟

نعم هه مجرد نموذج، وخفيته نبي أشعر ببرع عدم أرى أن لأرض يكون مع المسكن عيشه حودة، أو شحبه حمسه، أو مسه إردت مسحه، أو حمسه، أو مسه قد طير قصه، أو أحدى كى مسحه ردت لأرض، لأنه نخدمه ويبس عرقه في ربه وحربه، ومع لا يربى عنها، يصنع هه المسكن ورضه وديننا، لم نصنع هذا؟؟

هل نحتاج إلى إعادة ترتيب العقل العربي من جديد، مثلما أشرت فضيلتك...؟

عقل للإسلامي لا بد أن تتجسّد فيه لأصوب و ب سى بعد ذلك  
 مردوخ لا حلال عصب ساس، وقد سئل نسي تبيّن عن مره  
 حدود الشهر و شهر من و ودى حيا لها، فقد "هي من أهل  
 ندر"، ووسيل عن مره نوذي واحدها ندره في حسن اخدها،  
 وكنها تحس في حياها فقد "هي من أهل حنة"، واده،  
 و في كنهه "عرب" ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ حَيْرٌ مِّنْ صَّدَقَةٍ  
 يَتَّعُهَا دَى﴾ [نقد: ٣-٢] يعني فيه لأرب مع اعند، يرتصب  
 اده، احعل لعطاء، احي مهدي، راحل لعطاء معه كنهه  
 حنوة، لنظ حسن حيين، لكن عطاء مع دمه في لوجه و سوء في  
 حنن لا لا بيه هده، و للإسلام غير ما تصور، مستمور،  
 الإسلام أن تقن العمل، أعني قول المتبي:

و في عيوب ساس عيب كقص ففارس على نسمة  
 ب تنصع ب ساس العمل بساحة و تأمل ب ساس و شىء من شىء،  
 ثم ما ندي جعيت خرج عمل ب عيب، لأنت متعجب، و لايت شعور  
 شىء، حر، ما هذه لعجه؟ ما ندي شعيت؟ كنه بدل على عمل  
 غسقة، و ب ساس صحه نسمة و في ب ساس سئل عن تعريف للإسلام

(١) صحيح الأدب المفرد

(٢) صحيح الأدب المفرد.

فقلت: عقل يرفض الخرافة وقلب يرفض الرذيلة. فهذا هو ديننا في الحقيقة، والعبادات التي شرعت إنما هي سياج؛ لضمان هذه الحقيقة؛ لأن الأمر كما قال ربنا وهو يتحدث عن ينجو ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ (إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿١٩١﴾) [الشعراء: ٨٨، ٨٩].  
 ما سلامة القلب؟ هل انضباط النبض في العضلة المعروفة داخل الصدر؟ لا.. سلامة القلب هي سلامة الفطرة وسلامة الأداء والبعد عن الغش والزيف والخداع وما إلى ذلك..

☞ وهذا هو الإسلام كمعنى وليس كجغرافيا.. أليس كذلك؟

- بلى.. الإسلام يقوم على النفس البشرية، ولا يقوم على المكان حيث كان.

☞ إذن.. في ختام هذا الحديث الشامل، نصل مع فضيلتك إلى ملخص لشهادتك على العصر في سطر واحد، ماذا يكون هذا السطر، الذي يلخص هذا العصر؟

- عصرنا هذا قد يكون متقدماً من الناحية المادية؛ ولكنه استغل التقدم العقلي في خدمة أنانيته، وهو لن يرقى ولن تكون له حضارة محترمة إلا إذا استغل هذا التقدم في تركية ضميره، ورفع الإنسانية كلها، لا خدمة عنصر أو جزء منها.



## الخاتمة

في شهادته كان صادقًا في رغبته في الإصلاح، أمينًا في توصيل رؤيته للواقع من حوله، راغبًا في الوصول للأفضل، قدمنا لكم شهادة الشيخ الغزالي على عصره، آملين معه أن تبين لكم شيئًا من مفردات عصرنا لنعمل معًا للوصول للواقع الأفضل الذي نحلم به جميعًا والذي كان يسعى إليه الشيخ الغزالي حتى آخر أيامه في هذه الدنيا.

وقد أفرد الشيخ في حديثه لواقع فقهننا المعاصر والصورة المثلى التي يجب أن يكون عليها في ظل الصراع الفكري والحضاري الذي كانت أمتنا أحد أطرافه، وتناول بجرأة - كعادته - أمراض أمتنا السياسية والاجتماعية ووضع رؤية غير تقليدية للخروج من أزممتنا التي نعانيها.

# الفهرس

الموضوع	الصفحة
تقديم	٧
مقدمة	٩
الشيخ محمد الغزالي	١١
نص الشهادة والحوار	١٧
نظرة للحياة	٢٠
أسس النهضة	٢٢
العلم	٢٦
مصر بلد التيارات	٢٧
الصورة والحقيقة	٣١
الأمم الطفلة هي التي تقلد الشكل	٣٣
الإسلام دين بحاث عن الحقيقة	٣٦
كلمة إلى الشباب	٣٨
رأي في اللحية والجلباب	٣٩



الموضوع	الصفحة
التعصب للفرقة .....	٤٠
مسلمون بلا إسلام؟ .....	٤٩
القرآن الكريم والعلم .....	٥٢
المسلم مصلح .....	٥٧
شعب الإيمان .....	٥٩
هل سنعود؟ .....	٦٦
فلنحمل الأمانة .....	٧٤
الخاتمة .....	٨١
الفهرس .....	٨٣